لا .

فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة .

قال : فمم يتعوذون : يتعوذون من النار .

فيقول : وهل رأوها ؟ فيقولون : لا .

فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقولون : لو أنهم رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة .

فيقول : أشهدكم أني قد غفرت لهم .

فيقول ملك من الملائكة : فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة .

قال : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم والترمذي و النسائي عن معاوية " أن رسول ا صلى ا عليه وآله خرج على حلقة من أصحابه فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر ا ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا .

قال آ ماجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : آ ما أجلسنا إلا ذلك .

قال : أما أني لم استحلفكم تهمة لكم ولكن أتاني جبريل فأخبرني أن ا يباهي بكم الملائكة " .

وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي عن أبي سعيد الخدري " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : يقول ا يوم القيامة : سيعلم أهل الجمع اليوم من أهل الكرم .

فقيل : ومن أهل الكرم يا رسول ا ؟ قال : أهل مجالس الذكر " .

وأخرج أحمد عن أنس قال : كان عبد ا بن رواحة إذا لقي الرجل من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله قال : تعال نؤمن بربنا ساعة .

فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجاء إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا رسول ا صلى ا عليه وآله ألا ترى إلى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله " يرحم ا ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة " .

وأخرج أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني عن أنس عن رسول ا صلى ا عليه وآله قال " ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات " .

وأخرج الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما جلس قوم مجلسا يذكرون ا D فيه فيقومون حتى يقال لهم : قوموا قد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات " .

وأخرج البيهقي عن عبد ا بن مغفل قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا إلا ناداهم مناد في السماء : قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وما من قوم اجتمهوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا ا إلا كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة " .

وأخرج أحمد عن معاذ بن جبل قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما عمل آدمي